

تواجه غابات الكامبيرون تحديات متزايدة مع وقوع حادث حريق أخير في منطقة الوسط

تواجه غابات الكامبيرون تحديات متزايدة مع وقوع حادث حريق أخير في منطقة الوسط

التقرير

تتعرض الغابات الكثيفة في الكامبيرون، التي تغطي مساحة تزيد عن 46 مليون هكتار وبمدى تغطية الأشجار يقارب 31.50 مليون هكتار، لضغوط مستمرة من عوامل مختلفة. يضيف حادث حريق أخير في منطقة الوسط في الكامبيرون إلى المخاوف المتزايدة بشأن صحة غابات البلاد. على مر السنين، كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لفقدان تغطية الأشجار، حيث تمثل نسبة كبيرة من إزالة الغابات.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق لزيادة فقدان تغطية الأشجار، حيث تظهر الأرقام الأخيرة فقدان أكثر من 204,000 هكتار في عام 2023 وحده. يمثل هذا الفقدان ارتفاعاً مقلقاً من السنوات السابقة، حيث تكون الزراعة البدائية مسؤولة عن الغالبية العظمى من هذا الاستنزاف. وعلى الرغم من أن التحضر يقل تأثيره عن الزراعة، إلا أنه يساهم أيضاً في الانخفاض، حيث تتأثر آلاف الهكتارات سنوياً.

شهدت غابات الكامبيرون خسارة صافية تقدر بحوالي 626,000 هكتار، مما يشير إلى تغيير سلبي بنحو 1.71٪ في تغطية الأشجار على مر السنين. لا يؤثر هذا الفقدان على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي فحسب، بل له أيضاً تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون، حيث يتم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة لهذه الأنشطة.

يعد حادث التنبيه بالحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً صارخاً بالتهديدات المختلفة التي تواجهها غابات الكامبيرون. يؤكد على الحاجة إلى زيادة اليقظة والممارسات المستدامة لحماية هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.